

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الثالثة

روما، 21 - 2002/10/25

## مذكرات المعلومات

### مشاركة برنامج الأغذية العالمي في عملية النداءات الموحدة



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.3/2002/INF/24**  
2 October 2002  
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

## خلفية

- 1- أحاط المجلس التنفيذي علماً في دورته السنوية لعام 2002 بالعرض الذي قدمه السيد روس ماونتن، مساعد المنسق للإغاثة والطوارئ ومدير مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية بجنيف. وقد أعرب المجلس عن اهتمامه بمشاركة البرنامج في عملية النداءات الموحدة وفي جهود البرنامج لتعزيز العملية.
- 2- ويضطلع برنامج الأغذية العالمي بدور رئيسي في عملية النداءات الموحدة. وقد ظلت متطلبات البرنامج وإسهامات المانحين تحت مظلة عملية النداءات الموحدة هي الأعلى بالمقارنة مع الوكالات الأخرى. فالبرنامج لا يكتفي بالمشاركة في قطاع المعونة الغذائية التابع لعملية النداءات الموحدة فحسب بل يتعداها إلى مجالات الدعم اللوجستي والاتصالات والأمن والتنسيق الميداني. كما أن البرنامج يشارك وبفعالية في تحليل الإطار العام، وعلى وجه الخصوص في وضع التصورات والتخطيط لحالات الطوارئ واستراتيجيات الإنعاش. ويعمل البرنامج بنشاط، في إطار هذه المجالات الأساسية، في تناول القضايا المتداخلة التي تشمل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتمايز الجنسين والمشردين داخلياً، فضلاً عن مشاركته في اللجنة الدائمة المشتركة<sup>(1)</sup> بين الوكالات ومجموعة العمل الفرعية في عملية النداءات الموحدة.
- 3- وقد طور البرنامج نهجاً على مستوى المنظمة لعملية النداءات الموحدة يؤهله استراتيجياً للمشاركة بأسلوب يعزز من قيمة عملياته ويدعم اتساق العمل الإنساني ويعزز ثقة الجهات المانحة في الأنشطة الإنسانية للأمم المتحدة.

## تعزيز العملية

- 4- لقد ارتقت عملية النداءات الموحدة منذ إجازتها بواسطة الجمعية العمومية للأمم المتحدة في عام 1991 كأداة لوضع الاستراتيجيات والتنسيق. وعكف برنامج الأغذية العالمي على دعم خطة العمل المجازة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتعزيز عملية النداءات الموحدة، التي تركز على المشاركة على المستويات العليا في عملية النداءات الموحدة، كأداة للماصرة والدعوة، كأداة للتخطيط الاستراتيجي والتنسيق. كما تولى البرنامج القيام بعمليات التقييم الداخلي لعملية النداءات الموحدة كأداة لحشد الموارد وللمشاركة في عملية النداءات الموحدة.
- 5- ويقدر البرنامج الجهود التي تبذلها الجهات المانحة، من خلال اجتماعات الجهات المانحة في مونترية، في ترقية أنشطة عملية النداءات الموحدة بالتركيز على التنسيق والانتقال وقضايا تمايز الجنسين والتحول إلى إطار العمل المتبع في عملية النداءات الموحدة وتعزيز نظام الإبلاغ المبني على النتائج. كما يقدر البرنامج الجهود المبذولة من قبل الجهات المانحة للتنسيق فيما بينها لتحسين الإنصاف في المعونة الإنسانية بين القطاعات وحالات الطوارئ.
- 6- ويضطلع البرنامج، في كل الأحوال بدور قيادي في قطاع المعونة الغذائية في معظم الأحوال الطارئة المعقدة. ويمثل الإعراب عن الحاجات واستراتيجية قطاع الأمن الغذائي وكيفية المواءمة بين الاستراتيجيات والإطار الإنساني العام عناصر أساسية لمصادقية عملية النداءات الموحدة. وسعيًا لضمان المصادقية يفعل البرنامج كل ما في وسعه لاستخلاص الدروس من تنفيذ الخطط السابقة وتقديم صورة جلية للاحتياجات المقدره. كما يبذل البرنامج مزيداً من الجهد للثبوت من وجود ترتيبات الرصد والإبلاغ مع قياس النتائج وفق مجموعة من المؤشرات الحقيقية.
- 7- وتمثل عملية النداءات الموحدة، من وجهة نظر البرنامج، أداة مرنة ينبغي الاستمرار فيها كآلية لاستقطاب الموارد المالية في الأحوال المؤقتة إلى أن يحين الوقت الذي تتمكن فيه الحكومة من تنسيق وتخطيط وتنفيذ أنشطة التنمية. وتوفر عملية النداءات الموحدة الاستمرارية وإمكانية الانتقال من أعمال الطوارئ مروراً بالمرحلة الأولى من إعادة التعمير والتأهيل كما تفضل بتسهيل بناء القدرات في الحكومة والمجتمع المدني مدعومة بآليات الاستجابة التي توفرها الوكالات بدون أن تتأثر بالاضطرابات التي يتسبب فيها تغير العناصر الفاعلة الرئيسية.
- 8- ويدعم البرنامج جهود مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية لتحسين تدريب منسقي العمل الإنساني في عملية النداءات الموحدة. ويتولى منسفو العمل الإنساني مسؤولية قيادة عملية النداءات الموحدة وبالتالي فإن لمستوى ونوعية مشاركتهم أثر مباشر على كيفية بناء الاستراتيجيات والتنسيق أثناء العملية.

(1) تضم اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أعضاء من (منظمة الأغذية والزراعة ومكتب تنسيق المساعدات الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية) والمدعويين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمجلس الدولي للوكالات التطوعية، والاتحاد الدولي لجمعيتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر ووكالة InterAction، والمنظمة الدولية للهجرة، واللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية، ومجموعة دعم البحوث والنازحين ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والبنك الدولي.



## برنامج الأغذية العالمي: الإدارة الداخلية لعملية النداءات الموحدة

- 9- أحرز البرنامج تقدماً ملموساً خلال السنتين الأخيرتين في الوصول إلى صيغة مؤسسية للتعامل مع عملية النداءات الموحدة. وحيث أن عملية النداءات الموحدة تتناول عدة مجالات مثل حشد الموارد وتقدير الاحتياجات والتخطيط الاستراتيجي وقضايا المناصرة فثمة صعوبة في تناول هذه المجالات مؤسسياً، إذا أخذنا في الاعتبار أن عدداً كبيراً من مهام وعناصر المنظمة سيشارك بالضرورة في تطوير وتنفيذ النداءات الموحدة.
- 10- وقام البرنامج بتطوير شبكة الاتصال بعملية النداءات الموحدة بالمكتب الرئيسي وبالمكاتب الإقليمية والقطرية وتمثل هذه الشبكة قوة الدفع للشؤون التي يضطلع بها البرنامج مع عملية النداءات الموحدة وتتيح الفرص لتبادل المعلومات والخبرات. وحيث أن القضايا التي تتناولها عملية النداءات الموحدة ذات طبيعة معقدة فإن الاستثمار في الموارد البشرية وفي العملية أمران هامان.
- 11- ومن أجل هذه الغاية قام البرنامج بتطوير برنامج تدريبي خاص بعملية النداءات الموحدة علماً بأن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ممثلة في جماعة العمل قد أعربت عن أن هذا البرنامج التدريبي هو الأكثر فعالية بين وكالات الأمم المتحدة. وقد عقدت ثلاث دورات تدريبية منذ يونيو/حزيران 2001. وبالرغم من أن الدورات التدريبية كانت محصورة على القضايا المركزية لعملية النداءات الموحدة بالمكاتب القطرية، فإنه قد تم توسيع البرنامج التدريبي بحيث يشمل المديرين القطريين وممثلي الأقاليم وممثلين من الوحدات ذات الصلة بالمكتب الرئيسي. وقد أتاحت هذه البرامج التدريبية وسيلة "لتحصيل المعرفة" وأفضل الممارسات (ما يعني تسجيل المعلومات لاستخدامها مستقبلاً)، وبالذات للعمل والتصرف وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها. وتم في ورشتي العمل اللتين عقدتا في عام 2002 تحديد النقاط التعليمية الخاصة بالقضايا المؤسسية والمنظور العام لبرنامج الأغذية العالمي تجاه عملية النداءات الموحدة. كما شارك موظفو البرنامج في ورشة مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية الخاصة بتدريب المدربين وفي إعداد ورش العمل الميدانية التي نظمها مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية والتي تتعلق بعملية النداءات الموحدة.
- 12- واستكمالاً للبرنامج التدريبي الخاص بعملية النداءات الموحدة تحت مظلة برنامج الغذاء العالمي، وتعزيزاً لمشاركة البرنامج في العملية، أصدرت مصلحة العمليات توجيهها إدارياً عن الموضوع (OD2002/006) تم تعميمه على المنظمة. ويتناول التوجيه الإداري الأدوار والمسئوليات ونظام الإبلاغ المالي فيما يتعلق بعملية النداءات الموحدة، وهو بمثابة دليل إرشادي لمشاريع البرنامج في عملية النداءات الموحدة.

## الخلاصة

- 13- سيتم إطلاق عملية النداءات الموحدة بشكل شامل في 19 و20 نوفمبر/تشرين الثاني 2002 مع مشاركة المدير التنفيذي من اليابان. وسيركز السيد موريس على حالة الطوارئ في الجنوب الأفريقي وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.
- 14- أحرز البرنامج تقدماً ملموساً فيما يختص بمشاركته في عملية النداءات الموحدة وللبرنامج الآن قاعدة صلبة يستطيع أن يبني عليها نهجاً استراتيجياً مركزاً. وسوف يبذل البرنامج كل جهوده لضمان إضافة قيمة إلى التنفيذ الفعال لعموم البرامج الإنسانية بحيث تحدث أقصى درجة من الفائدة العملية لصالح المستفيدين من هذه البرمجة.